بالفجور ففجروا»[1136]. 4541 ـ أنس بن مالك قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ثلاثٌ منجياتٌ: خشية ا تعالى في السرّ والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى. وثلاثٌ مهلكات: هوىً متّبعٌ، وشحّ مطاعٌ، وإعجاب المرء بنفسه»[1137]. 4542 ـ أبو هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «شرّ ما في رجل: شحٌّ هالعٌ، وجبنٌ خالعٌ»[1138]. 4543 ـ أبو أُميّة الشعباني قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني، فقلت له: كيف تصنع بهذه الآية؟ قال: أيّة آية؟ قلت: قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُم مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) قال: أما وا لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول ا (صلى ا عليه وآله): فقال: «بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتّى إذا رأيت شحّاً مطاعاً وهوىً متّبعاً، ودنيا مؤثرةً، وإعجاب كلّ ذي رأي برأيه، فعليك بخاصّة نفسك، ودع العوامّ، فإنّ من ورائكم أياماً، الصبر فيهنّ مثل القبض على الجمر...»[1139]. 4544 ـ جابر بن عبدا رضي ا عنهما: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «اتّقوا الظلم; فإنّ الظلم ظلماتٌ يوم القيامة، واتّقوا الشحّ; فإنّ الشحّ أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلّوا محارمهم»[1140]. 4545 ـ أبو هريرة قال: جاء رجلٌ إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقال: يا رسول ا، أيّ الصدقة أعظم أجراً؟ قال: «أن تصّدّق وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تخشى الفقر وتأمل